

صندوق الدنيا

صفحة هزلية يكتبها

ويصررها : مينا نامف

تعالى قرب .. شوف وجرب / لو أنت عاوز متقولش جايز

صندوق الدنيا / ده لكل الدنيا / واتفرج يا سلام



شيخ النقد ما بين رضا عطية وأحمد سراج

بيننا الآن لكان لمحمد عبدالمطلب أو لأحمد شمس الدين الحجاجي، لأسباب علمية: فالجيل الثالث من تلاميذه ما يعد جيلا رابعا الآن وأثرهما النقدي والثقافي والإنساني ممتد منذ أكثر من نصف قرن، وكثيرهما شديدة الثراء والإمتاع والفائدة. أشكر الصحفي القدير علاء عبدالهادي رئيس تحرير أخبار الأدب على تأييده الناقد المصري الراحل صلاح فضل .. لكنني أتساءل هل يستحق التقدير عدداً خاصاً من أخبار الأدب ولماذا لم يحدث هذا مع قاسم عبده قاسم .. وأضاف "سراج" كان صلاح فضل ناقدًا كبيرًا لكنه ليس شيخ النقد حتى لو كان.. العنزة لا تطير يا سيد علاء.. ويبقى سؤال لماذا لم يكتب "سراج" هذا الكلام قبل رحيل الرجل .. ربما كتب وأنا لا أعرف.

(البستان مليان أشكال

وألوان إشي حكم وأمثال وإشي

موال وإشي وهم وخيال)

البستان

دائما وأبدا يطلق الناقد رضا عطية على صلاح فضل لقب شيخ النقد وما أن توفي فضل حتى كتب الشاعر أحمد سراج على صفحته: يعرف المبتدئون أن هذا اللقب لـمحمد مندور، ولو كان لشخص يعيش



البلاطوه كريسماس "مو" صلاح وفقه سبوبة البرادعى من الداعية حازم شومان إلى القس صموئيل البحيري

.. وأنا شخصيا أفعلها : لكن هل يصل الأمر لوجود مراكز بحثية تكون بديلة للباحث نفسه : وهذا مش أى باحث دا باحث ماجستير ودكتوراه ، وسيصبح دكتور جامعة فيما بعد!!! ثم كيف لباحث أن يتقبل ويرضى مثل هذا الأمر على نفسه؟ وهل مثل هذا الباحث فى نهاية المطاف سيصدق نفسه؟ وهذه النقطة هى ممكن الخطر بمعنى وجود مثل هؤلاء من أنصاف المواهب خطر وقناعتهم بصواب ما فعلوه خطر أشد ، هم يشبهون من أخذ رشوة تحت مسمى الأكرامية والشاى وفتحيت المخ .. هذه هى الطامة الكبرى التى أصابتنا .. تدمير ضمير الأمة وضمير المجتمع.



أسئلة كثيرة لها إجابة واحدة الدين أفهون الشعوب .. هذا ما أثبتته الكاهن المزييف الذى انتشرت صورته على الفيس بوك وهنا نسأل أين قداسة البابا؟ أين المطران أو الأسقف؟ أين القساوسة؟ دعنا من كل هؤلاء ولنقل أن الرجل كان دائم الثقل والترحال .. ماذا عن البشر كيف استطاع خداع الجميع .. اتذكر نكتة قديمة خاصة بالربطيس السادات عرضها الكاتب الصحفي بلال فضل على قناته اليوتيوبية تقول النكتة أن السادات وقف فى حديقة منزله وقال لزوجته: (ارميلي العصايا والزيبية) المقصود بالنكتة هى عدة الشغل .. وعدة الشغل عند هذا الكاهن المزييف صليب ودفن طويلة وعند آخرين سبعة وعند آخرين جلبابا أبيض أو أسود وكما قال نزار فى قصيدة (بيروت والحب والمطر) هذه كل المفاتيح.

شيخ سلفى له رصيد غير جيد معهم، ولن لا يعرف "شومان" دعنى أذكره بالمقطع الأيقوني له عندما وقف وقال بملء ما فيه: علمانية يعنى إيه يا برادعى؟ .. ومن يعنى أمى تقلع الحجاب .. ومن وقتها وحدثت وقعة بينه وبين قطاع كبير من المجتمع .. ثم دعنا نسأل ماذا لو أعلن الأزهر عن مثل هذه الدبلوماسية (كان سيحدث انتقاد) ولكن ليس بقوة معارضى له "شومان" .. إذن أين المشكلة؟ المشكلة فى الحقيقة كلها .. فى منطق العصر كله .. فى منطق التفكير لنفسه .. المشكلة فى فكرة التجارة بالدين .. الفكرة فى كل شخص سيتخرج من تحت يديه سيتحول إلى حامل دبلوماسية سنة نبوية فندم مناقشته ستجد نفسك أمام شخص (دارس) مع العلم أن حازم شومان ليس مرجعية .. هنا ممكن الخطر الحقيقي .. ثم ما هو موقف الأزهر؟ من مساحب "شومان" لو أخطأ؟ من يراقبه؟

البلاطوه هيچتنا يا خلق يا هو والكادر الآن قلقان داخل زوم ان هو والكادر الآن قلقان داخل زوم ان هو الداعية د. حازم شومان الذى أعلن عن دبلومه فى السنة النبوية، وقيل ان نقاد الأمر دعنا نفهم الأمر ، بمعنى آخر دعنا خلال السطور القادمة تناقش الأمر بعبادية شديدة دون تبنى وجهة نظر مسبقة ، ومن هذا المنطلق سنسأل هل يوجد شيء اسمه دبلوماسية فى السنة النبوية؟ الجواب البديهي لا يوجد شيء يعمل هذا الاسم، ولكن لماذا نذكر على الرجل اجتياحه ومواقفه للتطور (ليس هذا تجديدا؟ نعم تجديد) ستقول لى .. طلب اشترك ١٠٠ جنيه .. ساقول لك هذا نظير الجدية ثم دعنى أسألك هل يوجد شيء فى العالم بلاش؟ .. ستقول لى هذه تجارة حازم شومان ليس مرجعية .. هنا ممكن الخطر الحقيقي .. ثم ما هو موقف الأزهر؟ من مساحب "شومان" لو أخطأ؟ من يراقبه؟



اللجة ليعرم عليك عيبك (وان كنت أوثرن فى قرارة نفسى ان صمت المسيحيين غلب مش أكثر ، فيمجرد ما يشوفوا شماع عنصرية قليم بيهفهم ويرفرف من الفرحة كالفرقح المنتظر قشة تنقذه، وان كنت مش مصدقنى اتفرج على استعلاء الارثوذكس ضد باقى الطوائف) نقطة أخرى شديدة التقيد وهى علاقة الأزهر بالشارع فكلمنا حاول الأزهر الشريف تقريب وجهات النظر دخل فى إحارة سد) تخيل الأزهر عندما يدعو الناس لتهنئة بعضهم البعض ، يدخل الناس فى صدام مع الأزهر (أنت متخيل وصلنا لإيه) وصلنا لآنى أقول للأزهر بضاعتكم ردت إليكم فأنتم تدفعون ثمن صمتكم على اليوم الذى أنتشر فى ربوع مصر منذ زمن بعيد .

ستجد من يخبرك بأن الأعياد كلها حرام (أعياد شم النسيم، وأعياد الأم، والميلاد والقيامة وغيرها من المناسبات التى تجمعنا فى الخير) علاوة على تحريم الموسيقى والفن (فمض هتيجى على الأعياد) ومن هذا المنطلق نجد أنصار (مو) لا يهتمون بأى كلام متشدد .. بمنطق (هو مش كده كله كل الأعياد حرام يبقى احتفل أو محتفل مش هتفرق معاك) كل هذا نستطيع تفهمه، ولكن تبقى نقطة ملفزة أولها خاص بمن يحرم الأعياد والذى يتربع ويتطوع مع كل مناسبة ويخرج علينا ناعقا كالبوم بتصريحاته اللووعية .. يا سيدى الفاضل لأشك من جموع المسيحيين من هم غير معترفين بأى ديانة أخرى، ولكلك لن تجد من يخرج عليك كل عيد متبرعا بفتاواه

كيف تعامل مع الجميع بمنتهى الحكمة والذكاء. المحبة. المهم بقى ان جناب القمص ختم كلامه قائلا: (ده مش كلامى ده كلام الكتاب المقدس) وبهذه الجملة تعود مرة أخرى إلى (العصور الوسطى) تعود إلى العصاية والزيبية .. وهذه هى مشكلة أى حكم دينى أو أى سيطرة دينية .. فندم حدوث أى خلاف فى بينك وبين رجال الدين (أى رجل دين تجد نفسك (لبست فى حيل) ودخلت (فى حارة سد) لأن خلافتك لن يكون مع بشر : بل سيكون مع الله! فهم على حد تعبير د. مراد وهبة (ملاك الحقيقة).

مشاكل: أن كلمة زنا مش معناها الدعارة هى تعنى أى خروج عن الطور الأرثوذكسى .. قاصدا الكنيسة الإنجيلية ، فهى الكنيسة التى لاؤمن بالأسرار المقدسة ، ومن ضمن هذه الأسرار سر الكهنوت ، وبالتالي أى عمل يقوم بدون سر الكهنوت ليس فيه الروح القدس.

دعنا لا نتحدث كثيرا فى هذا الأمر لأنه محل خلاف، ودعنا أيضا لا نصف هذا الكلام بالشلط الفكرى والخيال العقلى ؛ غاية ما هنالك أنا سادعو جناب القمص إلى الرجوع إلى الكتاب المقدس ليعيد قراءة مواقف السيد المسيح (له كل المجد) ليرى

غير مقبولة بالمرة،ومن ناحية ثالثة أين المحبة والحكمة والرحمة التى تحدث عنها المسيح (تلك المحبة التى فلقنوا دماغنا بينها) .. طبعاً وصل الأمر لخروج بيانات استنكار واستهجان وإدانة، وقال كلاً (بأمانة) ده كالم ما يصيحش، وهناك أصوات طالبت بمحاکمتهم (بس الموضوع اتمل لأنها كانت زلة لسان، فيأمرنا لا تحمض زلة لسان من الطرف الآخر للتمس العذر) المهم ..خرج الرجل واعتذر ، وباريته ما اعتذر؛ لأنه فى الفيديو الذى بنى على صفحته (جه يكلمها عماها) فيوط الدنيا أكثر ما هى بايطة .. فقال «البحيري» وتقريباً كده كل اللى اسمهم بحيرى غاويين

البلاطوه هيچتنا يا خلق يا هو والكادر الآن قلقان داخل زوم ان هو والكادر الآن قلقان داخل زوم ان هو الداعية د. حازم شومان الذى أعلن عن دبلومه فى السنة النبوية، وقيل ان نقاد الأمر دعنا نفهم الأمر ، بمعنى آخر دعنا خلال السطور القادمة تناقش الأمر بعبادية شديدة دون تبنى وجهة نظر مسبقة ، ومن هذا المنطلق سنسأل هل يوجد شيء اسمه دبلوماسية فى السنة النبوية؟ الجواب البديهي لا يوجد شيء يعمل هذا الاسم، ولكن لماذا نذكر على الرجل اجتياحه ومواقفه للتطور (ليس هذا تجديدا؟ نعم تجديد) ستقول لى .. طلب اشترك ١٠٠ جنيه .. ساقول لك هذا نظير الجدية ثم دعنى أسألك هل يوجد شيء فى العالم بلاش؟ .. ستقول لى هذه تجارة حازم شومان ليس مرجعية .. هنا ممكن الخطر الحقيقي .. ثم ما هو موقف الأزهر؟ من مساحب "شومان" لو أخطأ؟ من يراقبه؟

لماذا أصبحت مهزلة الضاحك الباكي حديث الساعة؟ .. اسأل الفيطي!

فوق البيعة



وستيفان روستى وآخرين هذا هو الريعاني ، ولهذا سأل الجمهور أين الريعاني؟ هل هذا هو «الريعاني» صديق الشيخ الجليل محمد رفعت؟ هل هذا هو «الريعاني» المثقف المتخرج؟ هل هذا هو «الريعاني» القطن النابه شديد الذكاء، والحدافة والمفهومية؟ هل هذا شكل رجل يصلح أن يكون زوجا لبديعة مصابنى التى قدمت محمد فوزى وأسهمان وفريد الأطرش وشكوكو وعبد المطلب، وفريد الغصن، وسامية جمال، وبيا عز الدين وفتحة محمد وغيرهم؟ هل هذا هو «الريعاني» الذى نافس على الكسار، وخطف من سيد درويش؟ هل هذا هو الريعاني الذى هز عروش ممثلى جيله وانزلهم من أبراجهم العذبة وتربع منفردا على عرش التمثيل المصرى؟ هل هذه هى مصر منذ ١٠٠ عام؟ يا «فيطي» .. (العمل الجيد سفير جيد) : هذه الجملة قالها لى الكاتب الكبير قاسم مسعد علوية : فالعمل يدافع عن صاحبة لا العكس : حتى وإن ارتضينا حثك فى الدفاع عن فنك، فذلك يكون بدكاً وحرصاً وهذوً، وحذر ، ليس بالسباب والعصية والتثنية والتجهيل والتقليل من الآخرين، وباريتك على حق ده أنت مقدم جريمة درامية فلا بنا! درامى ولا حكمة ولا صراخ ولا أزمة ولا لغة ولا ديكور ولا أى شيء، دا حتى التواريخ غلط .. نصيحة اعتزل قسدى اعتذر.

«المهندس» هذا الكلام لم يكن يجامل : بل هو أوضح فى مجمل كلامه لماذا أصبح «الريعاني» ظاهرة : لأنه مترجم ومؤلف وممثل ومخرج وصاحب فرقة وصاحب مسرح باسمه ورائد فن التمثيل الكوميدي الهادف: علاوة على كل ذلك موهبة «الريعاني» الفذة : أضف إلى ذلك حياة الملوبة بالزخم الفنى والدراما الإنسانية التى انطعت على شخصيته : وكذلك الموضوعات التى تناولها «الريعاني» أذكر منها مسرحية (كش كش بيه) التى دخل بسببها فى صدام مع القصر المملكى ، ومسرحية (حسن ومرقص وكوهين) وألتي دخل بسببها فى صدام مع الأزهر والكنيسة والحاخامات، «لريعاني» أيضاً مواقف ثورية جدا ، فوفت نفى سعد باشا زغلول خرج من مسرحه بمظاهرة كبيرة بصحبة خالد الذكر الخلل من القلته سيد درويش، والكاتب بدیع خيرى وغنوا إرتجاليا الأغنية الخالدة (قوم يا مصرى الحطة الأولى أن تستعمر ذلك وتنقل ثقافتنا إلى مصر الشمرينيات، ونرى الزخم الفنى والمجتمعي آنذاك وهو ما لم يحدث، والنقطة الثانية تتجلى فى كون «الريعاني» ممثلا له طبيعة شديدة الخصوصية جعلت منه ممثلا أيقونيا .. لدرجة أنه أصبح (ظاهرة) فنية، وهذه الكلمة ليست مبالغة أو مجاملة : بل هذا نص ما قاله للمهندس الضحك المصرى فؤادالمهندس : عندما قال



بالجملة : ولا حتى أقدر أقول عليه مسلسل درامى: لان الدراما فيه مضروبة بالناثر: هو على الأغلب كوميدي ويهزروا معنا.

بينما كتب المؤلف الناقد الفنى بها، حجازى على صفحته الفيس بوكية: ياجامعة دى مش أفيهاث نجيب الريعاني .. دى أفيهاث عمرو عبدالجليل .. اللى مش قادر يليس شخصية الريعاني خالص .. وهو نفس ما قاله الناقد طارق الشناوي، والذى أوضح أن عمرو عبد الجليل هو عمرو عبد الجليل فى أى دور يلعبه. ويعيدا عن كل هذه الآراء أرى أن المشكلة الأساسية لهذا المسلسل لا يتعلّمها «الفيطي»؛ وحده: بل يتعلم التصيب الأكبر منها المخرج محمد فاضل : نعم فللمرّجل تاريخ فنى مشرف ولديه خبرة كبيرة تجعله يقدر الأمور بشكل أعمق من ذلك : بمعنى آخر نحن أمام مخرج كبير رغم ضعف الإنتاج وضعف الورق قرر خوض التجربة!!! «فاضل» خاض التجربة، وهو يعلم تماما ان العمل التلفزيونى قائم أولا وأخيرا على الصورة، والصورة ستكون قفيرة جدا نتيجة لضعف الاناج: الذى بالتبعية لن يستطع توفير نجوم صف أول نظرا لارتفاع الأجور : علاوة على كل هذا ضعف الورق : فمن أين يأتى النجاح يا «فاضل».

مشكلة (الضاحك الباكي) بدأت عندما لم يدرك الكاتب الفخ الذى وقع فيه؛ فلو كانت الكتابة صعبة؛ فإن الكتابة عن شخصية بحجم نجيب الريعاني فح؛ لانتا أولا أمام حقبة زمنية نهية لها مفرداتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفنية، فلا بد من الحطة الأولى أن تستعمر ذلك وتنقل ثقافتنا إلى مصر الشمرينيات، ونرى الزخم الفنى والمجتمعي آنذاك وهو ما لم يحدث، والنقطة الثانية تتجلى فى كون «الريعاني» ممثلا له طبيعة شديدة الخصوصية جعلت منه ممثلا أيقونيا .. لدرجة أنه أصبح (ظاهرة) فنية، وهذه الكلمة ليست مبالغة أو مجاملة : بل هذا نص ما قاله للمهندس الضحك المصرى فؤادالمهندس : عندما قال

البلاطوه هيچتنا يا خلق يا هو والكادر الآن قلقان داخل زوم ان هو والكادر الآن قلقان داخل زوم ان هو الداعية د. حازم شومان الذى أعلن عن دبلومه فى السنة النبوية، وقيل ان نقاد الأمر دعنا نفهم الأمر ، بمعنى آخر دعنا خلال السطور القادمة تناقش الأمر بعبادية شديدة دون تبنى وجهة نظر مسبقة ، ومن هذا المنطلق سنسأل هل يوجد شيء اسمه دبلوماسية فى السنة النبوية؟ الجواب البديهي لا يوجد شيء يعمل هذا الاسم، ولكن لماذا نذكر على الرجل اجتياحه ومواقفه للتطور (ليس هذا تجديدا؟ نعم تجديد) ستقول لى .. طلب اشترك ١٠٠ جنيه .. ساقول لك هذا نظير الجدية ثم دعنى أسألك هل يوجد شيء فى العالم بلاش؟ .. ستقول لى هذه تجارة حازم شومان ليس مرجعية .. هنا ممكن الخطر الحقيقي .. ثم ما هو موقف الأزهر؟ من مساحب "شومان" لو أخطأ؟ من يراقبه؟



قطر كتر ألف خيرها حصلت على تنظيم كاس العالم ، فوق البيعة جابت عرايا يرقصوا ودعاة يدعوا ، ولما الناس استغربت وجود "ذاكر نايك" فى قطر، قالت مش أنا يا بيه ولا أعرف مين اللى دعاء.



كلنا نعرف إنه ما فيش طلاق عند المسيحيين لكن الفنانة هالة صدقى انطلقت للمرة الثانية وقالت فوق البيعة اللى هيتكلم عنها هترفع عليه قضية : بس إحنا مش هنتكلم عنها إحنا هنتكلم عن الكنيسة المصرية .. قسدى هنتكلم عن القانمين على الكنيسة المصرية ونسألهم هو إزاي ده حصل؟ أنا اعرف ناس بقالها سنين مش عارفين يتطلقوا وانثوا ولادكم بتتطلق يا قداسة البابا ، ابن خلدون بيقول السلطة المطلقة مفسدة مطلقة وأنت رجالتك بقوا من بره هاله هالهه ومن جوه يعلم الله.

فوق البيعة مصطلح لم يعد له وجود؛ لكنها رجعت تانى عشان تقولك إن رجول الفراه مفيدة .. ولو مش مصدقنى اسمع مسرحية المتزوجون متلاقى سمير غانم قال لزوجته لينا مترميش الریش عشان هيمعلمها بيه الوسادة الخالية .. لأجل ما ينأم عليها المسؤولين اللى بقوا نوم خم.



الفنانة منة شلبى اتقبض عليها فى المطار، وفوق البيعة قالت انها متعرضش ان الحاجات دى متنوعة فى مصر واحنا مصدقيناك يا منه.

